امتحان لغة عربية بالاجابات للصف الثالث الثانوي

على مُصلى مسيحي على شكل سداسي، وتقضي العادات المقدسية بأن تحمل ثلاث عشرة عائلة عربية أعلامًا في احتفالات سبت النور الذي يسبق عيد الفصح، وتقوم عائلتان إسلاميتان بحراسة الكنيسة، وهما عائلتا «آل جودة، وآل نسيبة»، ومهمتهما هي فتح الكنيسة، وهذا الأمر اتفق عليه المسيحيون منذ قرون مضت.

وقد تعرضت معالم مدينة القدس لعوارض طبيعية عديدة خلال تاريخها؛ فقد تعرضت لزلزالين عنيفين في العهد العباسي، مما دعا الخلفاء لإعادة ترميم ما تضرر من معالمها الدينية، ثم تعرضت لزلزالين عنيفين في العهد الفاطمي في أحدهما وقعت القبة على الصخرة، فأُعيدَ ترميمها آنذاك، وأثناء الاحتلال الصليبي تعرضت المدينة القديمة إلى محاولات طمس معالمها، إلى أن أمر «صلاح الدين الأيوبي» بإعادتها إلى ثوبها الأنيق بعد التحرير مباشرةً، وحاليًا تتعرض القدس لمحاولات طمس معالمها وتهويدها من قبل الاحتلال الصهيوني.

١- ما الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة؟

(أ) نمط الزخارف المعمارية لمدينة القدس.

(ب) المخطط الهندسي لبناء قبة الصخرة.

(جـ) الفرق بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

(د) الموقع الجغرافي لقبة الصخرة.

٢- ما لون القبة التي تغطي المسجد الأقصى؟

(أ) برونزي. (ب) فضي. (جـ) ذهبي. (د) سماوي.

٣- استنتج علاقة عبارة «فالقدس مدينة مقدسة لكل الديانات السماوية» بما قبلها في الفقرة الأولى.

(أ) تفصيل. (ب) استدراك. (جـ) توضيح. (د) تعليل.

على مُصلى مسيحي على شكل سداسي، وتقضي العادات المقدسية بأن تحمل ثلاث عشرة عائلة عربية أعلامًا في احتفالات سبت النور الذي يسبق عيد الفصح، وتقوم عائلتان إسلاميتان بحراسة الكنيسة، وهما عائلتا «آل جودة، وآل نسيبة»، ومهمتهما هي فتح الكنيسة، وهذا الأمر اتفق عليه المسيحيون منذ قرون مضت.

وقد تعرضت معالم مدينة القدس لعوارض طبيعية عديدة خلال تاريخها؛ فقد تعرضت لزلزالين عنيفين في العهد العباسي، مما دعا الخلفاء لإعادة ترميم ما تضرر من معالمها الدينية، ثم تعرضت لزلزالين عنيفين في العهد الفاطمي في أحدهما وقعت القبة على الصخرة، فأُعيدَ ترميمها آنذاك، وأثناء الاحتلال الصليبي تعرضت المدينة القديمة إلى محاولات طمس معالمها، إلى أن أمر «صلاح الدين الأيوبي» بإعادتها إلى ثوبها الأنيق بعد التحرير مباشرةً، وحاليًا تتعرض القدس لمحاولات طمس معالمها وتهويدها من قبل الاحتلال الصهيوني.

١- ما الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة؟

ⓐ نمط الزخارف المعمارية لمدينة القدس.

ⓑ المخطط الهندسي لبناء قبة الصخرة.

ⓒ الفرق بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

ⓓ الموقع الجغرافي لقبة الصخرة.

٢- ما لون القبة التي تغطي المسجد الأقصى؟

ⓐ برونزي. ⓑ فضي. ⓒ ذهبي. ⓓ سماوي.

٣- استنتج علاقة عبارة: «فالقدس مدينة مقدسة لكل الديانات السماوية» بما قبلها في الفقرة الأولى.

ⓐ تفصيل. ⓑ استدراك. ⓒ توضيح. ⓓ تعليل.

٤- استنتج من القطعة وجه الاتفاق بين كل من قبة الصخرة وكنيسة القيامة من ناحية التصميم الهندسي.

Ⓐ الشكل السداسي. Ⓑ عدد الأعمدة.

Ⓒ لون القباب. Ⓓ الشكل الدائري.

٥- استدل من خلال فهمك للقطعة على تميز مدينة القدس على سائر مدن العالم.

Ⓐ بقاؤها عامرة رغم وقوع أربعة زلازل مدمرة.

Ⓑ كثرة الفسيفساء والزخارف التي تزين مبانيها.

Ⓒ قدسيتها لكل من المسلمين والمسيحيين.

Ⓓ تعرضها للاحتلال ومحاولات طمس الهوية.

٦- هات من القطعة ما يدل على قدسية قبة الصخرة للمسلمين.

Ⓐ تحتها البقعة التي عرج منها إلى السماء.

Ⓑ فوقها تقع صخرة مقدسة عند المسلمين.

Ⓒ تحوي القبر المقدس.

Ⓓ تضم أولى القبلتين.

٧- هات من الموضوع ما يفند المزاعم الصهيونية بحقهم التاريخي في القدس.

Ⓐ تحوي طرزًا معمارية فريدة تعتمد على القباب والأعمدة.

Ⓑ تتابع الغُزاة عليها، ومحاولتهم طمس هويتها.

Ⓒ تناول الموضوع معالم إسلامية ومسيحية فقط.

Ⓓ تضم مقدسات مهمة لكل من المسلمين والمسيحيين.

كان بيتنا محكومًا بالسلطة الأبوية، فالأب وحده مالك زمام أموره، لا تخرج الأم إلا بإذنه، ولا يغيب الأولاد عن البيت بعد الغروب خوفًا من ضربه، ومالية الأسرة كلها في يده يصرف منها كل يوم ما يشاء كما يشاء، وهو الذي يتحكم حتى فيما نأكل وما لا نأكل، يشعر شعورًا قويًا بواجبه نحو تعليم أولاده، فهو يعلمهم بنفسه ويشرف على تعليمهم في مدارسهم، سواءٌ في ذلك أبناؤه وبناته، ويتعب في ذلك نفسه تعبًا لا حد له، حتى لقد يكون مريضًا فلا يأبه بمرضه، ويتكئ على نفسه ليلقي علينا درسه. أما إيناسنا وإدخال السرور والبهجة علينا، وحديثه اللطيف معنا فلا يلتفت إليه، ولا يرى أنه واجب عليه. يرحمنا ولكنه يخفي رحمته ويظهر قسوته؛ وتتجلى هذه الرحمة في المرض يصيب أحدنا، وفي الغيبة إذا عرضت لأحد منا، يعيش في شبه عزلة في دوره العالي، يأكل وحده ويتعبد وحده، وقلما يلقانا إلا ليقرئنا. أما أحاديثنا وفكاهتنا ولعبنا فمع أمنا. كل أعمال البيت تقوم بها أمي، فلا خادم ولا خادمة، ولكن يعينها على ذلك أبناؤها فيما يقضون من الخارج، وكبرى بناتها في الداخل.

وبعد، فما أكثر ما فعل الزمان، لقد عشتُ حتى رأيت سلطة الآباء تنهار، وتحل محلها سلطة الأمهات والأبناء والبنات، أصبح البيت برلمانًا صغيرًا، ولكنه برلمان غير منظم ولا عادل، فلا تؤخذ فيه الأصوات، ولا تتحكم فيه الأغلبية، ولكن يُتبادَل فيه الاستبداد، فأحيانًا تستبد الأم، وأحيانًا تستبد البنت أو الابن، وقلما يستبد الأب، وكانت ميزانية البيت في يد صراف واحد، فتلاعبت بها أيدي صرافين، وكثُرت مطالب الحياة لكل فرد وتنوعت، ولم تجد رأيًا واحدًا يعدل بينها، ويوازن بين قيمتها، فتصادمت وتحاربت وتخاصمت، وكانت ضحيتها سعادة البيت وهدوءه وطمأنينته، وغزت المدنية المادية البيت فنور كهربائي وراديو وتليفون، وأدوات تسخين وأدوات تبريد، وأشكال وألوان من الأثاث، ولكن هل زادت سعادة البيت بزيادتها؟

وقد كان لنا جَدة ، هي أم أمِّنا ، طيبة القلب، شديدة التدين؛ يضيء وجهها نورًا، تزورنا من حينٍ لآخر، وتبيتُ عندنا فنفرح بلقائها وحسن حديثها، وكانت تعرف من القصص الشعبية ، الريفية منها والحضرية ، الشيء الكثير الذي لا يفرغ، فنتحلق حولها ونسمع حكاياتها، ولا نزال كذلك حتى يغلبنا النوم، وهي قصصٌ مفرحة أحيانًا مرعبةٌ أحيانًا.

٨- ما المقصود بمصطلح «السلطة الأبوية» في ضوء فهمك للفقرة الأولى؟

- (أ) حكم الأب في بيته، وتوليه شئون أسرته.
- (ب) قسوة الأب، وتشدده مع أبنائه وزوجته.
- (جـ) محبة الأبناء لأبيهم وتعلقهم الدائم به.
- (د) إنفاق الأب على حوائج الأسرة ومطالبها.

٩- ما الظرف الذي ذكر الكاتب أن رحمة أبيه كانت تتجلى فيه؟

- (أ) متابعة تعليم أولاده وسيرهم في دراستهم.
- (ب) إيناس الأبناء وإدخال السرور والبهجة عليهم.
- (جـ) مرض أحد أفراد الأسرة أو غيابه عن البيت.
- (د) الإنفاق وتحديد أوجه صرف ميزانية الأسرة.

١٠- استنتج غرض الكاتب من استخدام السرد الخارجي في تصوير شخصية والده.

- (أ) ليكتشف القارئ بالتدريج جوانب شخصية الأب وأبعادها، ويفسر مواقفها.
- (ب) ليسرع في تقديم الشخصية للقارئ ليتعرف عليها ويفهم دوافعها، ويتوقع مواقفها.
- (جـ) حتى يستطيع تنمية الأحداث وتصعيدها بالجمل التي تأتي في حوار الشخصيات مع بعضها.
- (د) كي يكسب شخصيات القصة وأحداثها حرارة وصدقًا لما تحتوي عليه من كشف لجوهر الشخصية.

١١- استنتج المغزى من قول الكاتب في بداية الفقرة الثانية ،فما أكثر ما فعل الزمان؛ لقد عشتُ حتى رأيت سلطة الآباء تنهار».

أ) التعبير عن سعادته لزوال سلطة الأب واستبداده بشئون البيت.

ب) إظهار غضبه وضيقه، لأنه لم يستطع أن يسير مع أبنائه على نهج أبيه.

ج) التعبير عن حنينه إلى زمن الطفولة الجميل، حين كان ينعم برعاية والده.

د) إظهار التحسر والأسى على ما آل إليه حال الأسرة من تفكك وتنافر.

١٢- هات من كلام الكاتب في الفقرة الثانية ما يصلح تفسيرًا لشكوى كثير من الأسر - في زماننا هذا - من أن دخلها لا يُلبي مطالبها، ولا يفي بنفقات أفرادها.

أ) غزت المدنية المادية البيوت، فنور كهربائي وراديو وتليفون، وأدوات للتسخين، وأدوات للتبريد، وأشكال وألوان من الأثاث.

ب) أصبح البيت برلمانًا صغيرًا، لكنه برلمان غيرُ منظم ولا عادل.

ج) أصبح البيتُ لا تؤخذ الأصوات فيه، ولا تتحكم الأغلبية، ولكن يُتبادل فيه الاستبداد.

د) كثرت مطالب الحياة لكل فرد وتنوعت، ولم تجد رأيًا واحدًا يعدل بينها، ويوازن بين قيمتها.

١٣- حدد التفصيلة المهمة في تأكيد مقولة ،أحبب أولادك بقلبك وأدبهم بيدك».

أ) إدخال السرور والبهجة، وحديثه اللطيف معنا فلا يلتفت إليه.

ب) يرحمنا ولكنه يخفي رحمته ويظهر قسوته.

ج) أحيانًا تستبد البنت أو الابن وقلما يستبد الأب.

د) لا يأبه بمرضه، ويتكئ على نفسه ليلقي درسه على أبنائه.

قال طه حسين في كتاب الأيام: «ثم لا يذكر أنه كان لا يخرج إلى موقفه من السياج إلا وفي نفسه حسرة لاذعة، لأنه كان يقدر أن سيقطع عليه استماعه لنشيد الشاعر حين تدعوه أخته إلى الدخول فيأبى فتخرج فتشده من ثوبه فيمتنع عليها، فتحمله بين ذراعيها كالثمامة، وتعدو به إلى حيث تنيمه على فخذ أمه، ثم تعمد هذه إلى عينيه المظلمتين فتفتحهما واحدة بعد الأخرى، وتقطر فيهما سائلا يؤذيه ولا يجدي عليه خيرا، وهو يألم ولكنه لا يبكي لأنه كان يكره أن يكون كأخته الصغيرة بكاء شكاء....».

١٤- وازن بين ذكريات الطفولة لكل من الكاتب وطه حسين، في ضوء ما تظهره مشاعرهما تجاه تلك الفترة مستشهدًا بما أورده كل منهما في حديثه.

(أ) أظهرت ذكريات الكاتب مشاعر التوقير لسلطة الأب الذي ينفق على الأسرة، وتقبلا لقسوته الظاهرية: «يخفي رحمته ويظهر قسوته»، «يشعر شعورًا قويًا بواجبه نحو تعليم أولاده»، أما ذكريات (طه حسين) فأظهرت الحسرة واللوم الشديد لعائلته، ظهرت في «حسرة لاذعة»، «تدعوه أخته إلى الدخول فيأبى فتخرج فتشده»، «تعمد هذه إلى عينيه المظلمتين»، «وتقطر فيهما سائلا يؤذيه».

(ب) حملت ذكريات الكاتب قدرًا أكبر من مشاعر الرضا والامتنان لأسرته، مما حملته ذكريات (طه حسين)، ظهر ذلك في قول الأول: «يرحمنا ولكنه يخفي رحمته ويظهر قسوته»، وفي قول الثاني: «في نفسه حسرة لاذعة»، «تدعوه أخته إلى الدخول فيأبى فتخرج فتشده».

(جـ) أظهرت ذكريات الكاتب مزيجًا من مشاعر التوقير والعرفان لسلطة الأب الساهر على رعاية أسرته، والتلميح بنقد مهذب لإفراط والده في إظهار القسوة، ظهرت في: «يرحمنا ولكنه يخفي رحمته ويظهر قسوته»، «إيناسنا وإدخال السرور والبهجة علينا، وحديثه اللطيف معنا فلا يلتفت إليه»، أما ذكريات (طه حسين) فأظهرت قدرًا أكبر من الحسرة والألم، واللوم يزيد من قسوتهما حرصه على كبتها، ظهرت في: «في نفسه حسرة لاذعة»، «تعمد هذه إلى عينيه المظلمتين»، «تقطر فيهما سائلا يؤذيه»، «يألم لكنه لا يبكي».

(د) كلاهما أظهرت ذكرياته قدرًا كبيرًا من الرضا والامتنان لأسرته، وتفهمًا لما قد يبدو قسوة، لكنه في حقيقته من مظاهر الرحمة، ظهر ذلك في قول الأول: «مالية الأسرة كلها في يده»، «يكون مريضا فلا يأبه بمرضه، ويتكئ على نفسه ليلقي علينا درسه»، «كل أعمال البيت تقوم بها أمي»، «يعينها أبناؤها ... وكبرى بناتها»، وفي قول الثاني: «تدعوه أخته فيأبى فتخرج فتشده»، «فيمتنع عليها، فتحمله بين ذراعيها»، «تنيمه على فخذ أمه».

قال ميخائيل نعيمة:

١- غَدًا أَرُدُّ هِبَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ ... وَعَنْ غِنَاهُم أَسْتَغْنِي بِإِفْلَاسِي
٢- وَأَسْتَرِدُّ رُهُونًا لِي بِذِمَّتِهِم ... فَقَدْ رَهَنْتُ لَهُم فِكْرِي وإِحْسَاسِي
٣- وَرُحْتُ أَتَّجِرُ في أَسْوَاقِ كَسْبِهِمُ ... فَمَا كَسَبْتُ سِوَى هَمٍّ وَوَسْوَاسِ
٤- غَدًا أُعِيدُ بَقَايَا الطِّينِ لِلطِّينِ ... وَأُطْلِقُ الرُّوحَ مِنْ سِجْنِ التَّخَامِينِ
٥- وَأَتْرُكُ المَوْتَ لِلْمَوْتَى وَمَنْ وَلَدُوا ... وَالخَيْرَ وَالشَّرَّ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ
٦- غَدًا أَجُوزُ حُدُودَ السَّمْعِ وَالبَصَرِ ... فَأُدْرِكُ المُبْتَدَا المَكْنُونَ في خَبَرِي
٧- فَلَا كَوَاكِبَ إِلَّا كَانَ لِي سُبُلٌ ... فِيهَا وَلَا تُرْبَةٌ إِلَّا بِهَا أَثَرِي
٨- غَدًا وَلَا أَمْسَ لِي حَتَّى أَقُولَ غَدًا ... فَلْتَمْحُهَا الآنَ مِنْ نُطْقِي وَمِنْ فِكْرِي

١٥- ماذا جنى الشاعر من تعامله مع الناس، في ضوء فهمك للبيت الثالث؟

(أ) الهموم والخلافات.
(ب) الهموم والظنون.
(جـ) الانشغال بجمع المال.
(د) الانشغال بالأصدقاء.

١٦- استنتج المغزى من قول الشاعر في البيت الرابع:

«غَدًا أُعِيدُ بَقَايَا الطِّينِ لِلطِّينِ ... وَأُطْلِقُ الرُّوحَ مِنْ سِجْنِ التَّخَامِينِ».

(أ) إظهار زهده في عَرَض الدنيا وزينتها، ورغبته في التطهُّر من الذنوب، والفرار من أصدقاء السوء.
(ب) التعبير عن تطلعه لاعتزال الناس، والابتعاد عنهم؛ ليرتاح من إساءتهم له، وتهدأ نفسه من أذاهم.
(جـ) التعبير عن تطلعه للحظة مفارقته الحياة ليتخلص من أسر الجسد الفاني، وتحلق روحه في عالم اليقين.
(د) إظهار رغبته في السمو بأخلاقه، والتطهر من آثام الماضي وأخطائه بهجران كل المعاصي.

١٧- استنتج على مَنْ يعود ضمير الغائب (ها) في قول الشاعر: «فَلْتَمْحُهَا الآنَ مِنْ نُطْقِي ومِنْ فِكْرِي».

Ⓐ أمس. Ⓑ غدًا. Ⓒ كواكب. Ⓓ تربة.

١٨- بَيِّن المبدأ الأخلاقي الذي طبقه الشاعر في البيتين الأول والثاني.

Ⓐ الترفع عما في أيدي الناس يحرر المرء من قيد التعلق بهم.

Ⓑ الحرية مع المخاطر أفضل من السلامة في قيود العبودية.

Ⓒ السعادة تكون في الاستفادة من الماضي لبناء المستقبل.

Ⓓ الراحة والطمأنينة تكونان في اعتزال الناس ومفارقتهم.

مما قيل عن ميخائيل نعيمة: «كان نعيمة ميالًا إلى النزعة الصوفية في أعماله بنقاء النفس، وبساطة العيش، ويعود هذا الأمر لدراسته العميقة للديانات، وفي مقدمتها المسيحية والإسلامية.. وتميز ببساطة ووضوح الأسلوب، وكان ميالًا إلى التفاؤل في أسلوبه، ومبشرًا بالحب والجمال والخير».

١٩- استدل من الأبيات على صحة أو خطأ هذه المقولة.

Ⓐ المقولة صحيحة، والدليل أن الشاعر زاهد فيما في أيدي الناس، وراغب في البُعد عنهم، واعتزال حياتهم، متأثرًا بتدينه، ونزعته للتفاؤل في قوله: «غدًا أرُدُّ هِبَاتِ النَّاسِ للنَّاسِ» و «عَنْ غِنَاهُمْ أَسْتَغْنِي بإفْلاسِي».

Ⓑ المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر ناقم على الناس، يائس من حياته بينهم في قوله: «وأَتْرُكُ المَوْتَ للمَوْتَى ومَنْ وُلِدُوا» و «فَلْتَمْحُهَا الآنَ مِنْ نُطْقِي ومِنْ فِكْرِي».

Ⓒ المقولة صحيحة، والدليل أن الشاعر يبشر نفسه بغدٍ يمتلك فيه الحرية المطلقة، واليقين الكامل، متأثرًا بقراءاته الدينية ونزعته الصوفية في قوله: «وأُطْلِقُ الرُّوحَ» و «أَجُوزُ حُدُودَ السَّمْعِ والبَصَرِ» و «أُدْرِكُ المُبْتَدَا».

Ⓓ المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر رَكَّز في أبياته على الحديث عن التجارة، والإفلاس، والرهون، وكلها أشياء مادية بعيدة عن التصوف، وعن التفاؤل كما في قوله: «وأَسْتَرِدُّ رُهُونًا» و «أَتْجَرُ في أَسْوَاقٍ» و «فَمَا كَسَبْتُ سِوَى هَمٍّ».

٢٠- استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

(أ) التنفير والتحقير من مُتع الدنيا الزائفة الفانية، والدعوة للزهد في الحياة والابتعاد عن ملذاتها الكثيرة.

(ب) الأمل والرغبة في التحرر من أسر الحياة والأحياء، والتحليق في عالم روحاني لا يحده زمان ولا مكان.

(جـ) الدهشة والتعجب من أحوال التجار ومعاملاتهم في الأسواق، والتحذير من خداعهم المشترين.

(د) الأمل والرغبة في اعتزال الناس، وتجنُّب التعامل معهم؛ ليبعد عن نفسه الهموم والشك والألم.

٢١- ميِّز القيمة الفنية لقول الشاعر: «فَقَدْ رَهَنْتُ لَهُم فِكْرِي وإحْسَاسِي» في البيت الثاني.

(أ) التعبير عن رغبة الشاعر في استرداد ذاته، والخلاص من التعلق بالناس.

(ب) التعبير عن رغبة الشاعر في سداد ديونه، واسترداد ممتلكاته المرهونة.

(جـ) إظهار شدة معاناة الشاعر من الفقر، والتعبير عن حاجته الماسة إلى المال.

(د) إظهار حرص الشاعر على رد ما يتعلق بأمانات الناس وحقوقهم لديه.

٢٢- دلل على استخدام الشاعر للصور المركبة.

(أ) أَسْتَرِدُّ رُهُونَا لِي بِذِمَّتِهِم.

(ب) فلا كَوَاكِبَ إلا كَانَ لِي سُبُلٌ فِيهَا.

(جـ) رُحْتُ أَتْجَرُ في أَسْوَاقِ كَسْبِهِم.

(د) وأُطلِقُ الرُّوحَ من سجنِ التخامين.

٢٣- استنتج في ضوء فهمك الأبيات السمة التي اتضحت فيها من سمات مدرسة المهاجر من حيث الموضوع.

(أ) التعبير عن موقف الإنسان في الحياة، وتهذيب النفس، والتمسك بالقيم.

(ب) الشكوى من مشاعر الغربة، والحنين إلى الوطن، ومواطن الذكريات فيه.

(جـ) الاتجاه إلى الطبيعة، والامتزاج بها، وجعلها حية متحركة في صورهم.

(د) التعبير عن اليأس من الحياة، والتشاؤم من القدرة على تغيير واقعها.

قال حافظ إبراهيم:

يَا حَدِيداً يَنْسَابُ فَوْقَ حَدِيدٍ   كَانْسِيَابِ الرُّقْطَاءِ فَوْقَ الرُّغَامِ

* معنى كلمة « الرُّقْطَاء »: الحيّة.   « الرُّغَام »: التراب.

٢٤- استنتج السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات مدرسة الإحياء والبعث.

(أ) معالجة مشكلات عصرهم ومجتمعهم.

(ب) الحديث عن منجزات العصر ووصفها.

(جـ) التطلع للمثل العُليا والمبادئ العظمى.

(د) التأمل في حقائق الكون والوجود.

قال مصطفى صادق الرافعي ممثلاً لشعراء الإحياء والبعث:

والذي يَزْرَعُ التَّهَاوِنَ في الأشْـ   ـيَاءِ لا يَجْتَنِيهِ إلا هَوَانَا

٢٥- استنتج السمة التي عابت هذا البيت من وجهة نظر شعراء الديوان.

(أ) وضوح الجانب الذهني.   (ب) الاهتمام بالنزعة الروحية.

(جـ) غلبة الصور البيانية.   (د) الاهتمام بمتناقضات الحياة.

قال أبو القاسم الشابي:

إنَّني ذاهبٌ إلى الغابِ يا شَعْبي ... لأقْضي الحَياةَ وَحْدي بِيأْسي

إنَّني ذاهِبٌ إلى الغابِ عَلّي ... في صَميمِ الغابِ أدْفِنُ بُؤْسي

٢٦- بين السمة التي اتضحت في هذين البيتين من سمات مدرسة أبولو، من حيث الموضوعات التي عالجوها في قصائدهم.

(أ) أظهر الشاعر تشاؤمه واستسلامه لليأس والأحزان.

(ب) أكد الشاعر حنينه لمواطن الذكريات وأيام الصبا.

(ج) عبّر البيت عن الامتزاج بالطبيعة ومخاطبتها.

(د) عبّر البيت عن التأمل في أسرار الحياة والنفس.

قال رشيد أيوب:

تذكرتُ أوطاني على شاطئ النهرِ ... فَجاشَ لهيبُ الشَّوْقِ في موضعِ السِّرِّ

٢٧- دلل على السمة التي اتضحت في هذا البيت من سمات مدرسة المهاجر من حيث الموضوع.

(أ) الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعي.

(ب) الشعور بحنين جارف نحو وطنهم الأم.

(ج) التصادم مع الواقع المؤلم في الغربة.

(د) التشاؤم واليأس من العودة لأرض الوطن.

تَنَهَّدَ (سامي) في ارتياح تمازجه اللهفةُ وهو يغلقُ البابَ بعد الغداء، وجلس إلى مكتبه، وأحاط بذراعيه كُراسته واستوثق أنّ أحدًا لن يُعكّر عليه وعلى صديقيه خلوتَهم ساعات، وهذان صديقاه ممددين على السرير يراقبانه، وتردّد (سامي) قليلًا.. ثُم قال: أتحبان أن أبدأ بالقصة الطويلة أم بالأقاصيص؟ قال (مفيد): ابدأ كما تحب. وقال (محمود): لنبدأ بالطويلة.

بدأ يقرأ مضطربَ النبرات، ولكنّه ما لبثَ أنْ انساب في طلاقة، ومضت عيناه بين السطور لا تضلان ولا تحجمان، لقد نسي صديقيه، وأنه ينتظر حكمهما على ما كتبَ وتراءت له صور تلك القرية النائية التي قضى بين أحضانها طفولته وشبابه، ورأى صباحها النّدي ورأى ضحاها المتلألئ المفعم بأنفاس الطبيعة، ثم رأى فرن الناحية وقد تجمعت النساء حوله، وأمينة جالسة أمام لهبه، وقد سرت حمرة الدّم في وجهها الشاحب، وامرأة عمها تنظر إليها بحقد وحسد، ثم رأى (فرحات) ابن الشيخ (عزب) بقّال القرية كالديك الصغير وهو واقفٌ في الدكان يتحدّث إلى صاحبه، شخوص القصة تنبثق أمام عيني (سامي)، وفي صدر كل منهم قصة ولكن شفاههم مطبقة لا تقول شيئًا... كيف استطاع أن ينفذ إلى نفوسهم؟ كيف تنبأ بحركاتهم وأقوالهم؟ ولماذا لم يتخيل نفسه في بعض المواقف؟ كان يستطيع أن يتحدّث عن نفسه ويصوّر أفكاره وأحلامه في يسرٍ وسهولة، ذلك خيرٌ من أن يتدسّسَ إلى نفوس الناس متطفلًا غريبًا!.

حتى إذا أنهى قصته رافعًا عينيه إلى صديقيه فانحدر إليه (مفيد) يهز كتفي صاحبه، كيف كتبت هذا؟ وشعر (سامي) برغبة عنيفة في أنْ يلقي بنفسه على صدر صديقه، ويبكي ملتمسًا الرأفة، فقد سوّلت له نفسه أنْ يقبض على الحياة... يالغروري! لستُ إلّا صبيًا متبجحًا. كان شعور (سامي) أشبه بشعور طفل يضبط وهو يعبث بشيء نفيس.

وعاد (مفيد) يصيح: هذا هو الأدب الذي نبحث عنه! لقد غُصتَ في أعماق النفس المصرية! لقد صوّرتَ الريف تصويرًا صادقًا عميقًا، ألم تكن تقول أنّ الأدب يجب أن يرتكز على الواقع الجلف الغليظ ليبني عليه مثالية الصورة ومثالية الفكرة؟ إنّ قصتك فتحت هذا الباب.

كانت تتردد بين صدر (سامي) وحلقه ضحكة لم تخطر في خياله: لقد كتب قصصًا كثيرة، وجمع صاحبيه لمثل هذه القراءات، وسمع منهما ألذع النقد وأوجعه فلم يرحماه قط، ولم يجاملا الصداقة على حساب الأدب! إذن (فمفيد) لا يجامله الآن! أمّا (محمود) فقال: هذه القصة أحسن من كل ما كتبه (توفيق الحكيم)، وسكت في حيرة مباغتة، فقد بدا له بعد هذا الحكم أنّ هذا التطاول لن يفيده وصاحبيه إلا شعورًا بالصغر.

٢٨- ما سبب اجتماع الأصدقاء الثلاثة في غرفة سامي؟

(أ) مساعدته في كتابة قصته الجديدة عن الريف.

(ب) إبداء الرأي في القصص التي ألفها مؤخرًا.

(ج) الاستمتاع وتمضية وقت الفراغ في سماع القصص.

(د) الاسترخاء وأخذ قسط من الراحة بعد تناول الغذاء.

٢٩- استنتج دلالة عبارة «حتى إذا أنهى قصته رافعًا عينيه إلى صديقيه» في الفقرة الثالثة.

(أ) الترقُّب والقلق في انتظار سماع رأي صديقيه.

(ب) الاستعطاف والرجاء ألّا يكونا قاسيين في حكمهما.

(ج) التحقُّق من رغبة صديقيه في سماع القصة الثانية.

(د) التأكُّد من انتباه صديقيه أثناء قراءته للقصة.

٣٠- استنتج علاقة عبارة «هذا هو الأدب الذي نبحث عنه» بما جاء بعدها في سياق الفقرة قبل الأخيرة.

(أ) العبارة حكم، وما بعدها شرح مبرراته وحيثياته.

(ب) العبارة حكم، وما بعدها يُعد استدراكًا على الحكم.

(ج) هي سبب وما بعدها نتيجة لها.

(د) هي إجمال وما بعدها تفصيل.

٣١- بيّن القيمة الفنية للتشبيه في قوله: «كان شعور (سامي) أشبه بشعور طفل يضبط وهو يعبث بشيء نفيس» في الفقرة الثالثة.

(أ) إبراز المشاعر المضطربة للأديب وهو يسترجع صورًا وأحداثًا من الماضي عاشها في قريته.

(ب) تأكيد اعتزاز الكاتب بموطنه الذي نشأ فيه، وحمل ذكرياته في عقله ووجدانه.

(ج) إضفاء الحركة والحيوية على الصورة؛ ليعايش المتلقي معاناة الأديب في التعبير عن الواقع.

(د) إظهار تأثير مرحلة الطفولة في تشكيل وجدان الكاتب وأفكاره.

قال مفيد: «هذا هو الأدب الذي نبحث عنه! الأدب يجب أن يرتكز على الواقع الجلف الغليظ ليبني عليه». أمّا محمود فقال: «هذه القصة أحسن من كل ما كتبه (توفيق الحكيم)».

٣٢- دلّل من خلال فهمك لهاتين المقولتين السابقتين على موضوعية نقد مفيد، في مقابل ذاتية نقد محمود.

(أ) مفيد ترك سامي يبدأ بما يحب، أمّا محمود فقد طلب منه البدء بالقصة الطويلة.

(ب) محمود تأخر في التعبير عن رأيه، أمّا مفيد فقد سارع في إظهار إعجابه بالقصة.

(ج) محمود قارن كتابة سامي للقصة بأدب توفيق الحكيم، أمّا مفيد فلم يُظهر إعجابه بتوفيق الحكيم.

(د) مفيد احتكم في نقده على معيار أدبي محدد، أمّا محمود فلم يحدّد معيارًا لحكمه.

٣٣- استخرج من النص استعارة مكنية، وبيّن قيمتها الفنية.

(أ) «لستُ إلا صبيًا متبجحًا»، توحي بالجرأة، والإقدام على غير المألوف.

(ب) «قضى بين أحضانها طفولته وشبابه»، توحي بشدة تعلقه وسعادته بها.

(ج) «كان شعور (سامي) أشبه بشعور طفل يضبط وهو يعبث .....»، توحي بالاضطراب والقلق الذي أصاب سامي.

(د) «وهذان صديقاه ممددين على السرير»، توحي بالاسترخاء والترقُّب.

٣٤- وازن بين العبارتين الآتيتين من حيث قوة دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب.

قول الأديب: «تراءت له صور من تلك القرية النائية التي قضى بين أحضانها طفولته»، وقول أصلان في قصته «الكنيسة نورت»: «كان أهالي إمبابة يقضون سهراتهم طول شهر رمضان على طول شاطئه الممتد، يغادرون الحواري وهم يحملون الحُصر والأواني».

(أ) ألفاظ الأديب: «تراءت، وأحضانها، وأنفاس، أقوى دلالة على عاطفته تجاه القرية مما استخدمه أصلان تجاه حي إمبابة.

(ب) لفظتي الأديب «تراءت، نائية»، ولفظة «يغادرون» عند أصلان دلّت على عاطفة اغترابهما عن المكان.

(ج) ألفاظ أصلان: «إمبابة، الحواري، الشاطئ، أقوى من ألفاظ الأديب في إبراز عاطفة الحنين للطفولة.

(د) لفظتي أصلان: «الحُصر، الأواني»، عكستا حنينه للقرية، أما ألفاظ الأديب فهي مجرد وصف ظاهري يخلو من العاطفة.

قال أحد النُقاد: «تأتي أهمية المسرح في تشكيل الوعي والفكر لدى المتلقي، من خلال محاكاته للأحاسيس وحشد الانفعالات، ومن ثمّ بثّها في الآفاق الاجتماعية، رافعًا مستويات الوعي في كثير من الأمور والموضوعات التي تشغل المجتمع».

٣٥- بيّن مقومات الفكرة المسرحية التي تحقق مدلول العبارة السابقة.


(أ) تركّز على التسلية والإثارة لجذب المشاهدين لمتابعتها والاستمتاع بها.

(ب) تركز على الجانب التلقيني الإرشادي لمعالجة الظواهر السلبية في المجتمع.

(ج) تقتصر على طرح المشكلات والظواهر السلبية لتوعية المجتمع بمخاطرها.

(د) تتناول قضايا تهم المجتمع في شكل قصصي يؤثر في وجدان المتلقي وعقله.

يقول النقاد: «إن المسرحية أخت القصة، إلا أنّ القصة تُكتب لتقرأ، أمّا المسرحية فإنها تُكتب لتُشاهَد».

٣٦- توقّع من خلال فهمك للعبارة السابقة المقوم الأساسي الذي يميز المسرحية عن القصة.

(أ) اقتصار الحوار بين الشخصيات على اللغة العامية المحببة للجمهور.

(ب) تركيزها على حدث واحد، يمكن تجسيده على خشبة المسرح.

(ج) إمكانية تصويرها وعرضها على الجمهور.

(د) إمكانية تجسيد شخصياتها وأحداثها في زمن محدود على خشبة المسرح.

قال الشاعر:

ولم أر كالسماحة من دليل   يبين لك البطولة والرجالا

٣٧- ميز - مما يلي - المحل الإعرابي لجملة (يبين لك البطولة) الواردة في الشطر الثاني.

أ) مضاف إليه.   ب) خبر.

ج) لا محل لها.   د) نعت.

(جلس مطرقًا ورأسه بين كفيه، فتذكر أن لديه عقلًا وعزمًا، فهب مبتسمًا يسعى)

٣٨- ميز مما يلي الفعل المتعدى الوارد في العبارة السابقة.

أ) جلس.   ب) هب.   ج) يسعى.   د) تذكر.

قال الشاعر:

وكم من قولة عندي وتأبى   لها حسن الوفادة أن تقالا

٣٩- ميز مما يلي المحل الإعرابي للمصدر المؤول الوارد في البيت السابق.

أ) بدل.   ب) نعت.

ج) مبتدأ مؤخر.   د) مفعول به.

(كم أباطيل كانت ثم بانت !)

٤٠- ميز مما يلي علامة إعراب كلمة (أباطيل).

أ) مجرورة بالكسرة.   ب) مجرورة بالفتحة.

ج) منصوبة بالفتحة.   د) مرفوعة بالضمة.

قال الشاعر:

يا شاكيا هم الحياة وضيقها أبشر فإن لكل ضيق مخرجا

٤١- أعرب كلمة (هم) الواردة في الشطر الأول.

(أ) مفعول به. (ب) مضاف إليه.

(ج) فاعل. (د) مبتدأ.

(يقدم المخلصون لوطنهم الكثير وبخاصة الشُّهداء).

٤٢- أعرب كلمة (الشهداء):

(أ) مضاف إليه. (ب) مبتدأ.

(ج) خبر. (د) مفعول به.

قال الشاعر:

ابتدر مسعاك واعلم أنّ من بادر الصيد مع الفجر قَنَصْ

٤٣- بين - مما يلي - خبر الحرف الناسخ ونوعه.

(أ) (بادر الصيد) جملة فعلية. (ب) (مع الفجر) شبه جملة.

(ج) (قنص) مفرد. (د) (قنص) جملة فعلية.

(من اعتصم بحبل الله، فاستمسك به فلا شيء يضيره).

٤٤- بين مما يلي سبب اقتران جملة جواب الشرط بالفاء.

(أ) طلبية. (ب) مبدوءة بنفي.

(ج) مبدوء بالسين. (د) اسمية.

قال الشاعر:

يا ساكنين بقلبي لا عدمت لكم ... معنى لطيفا سرى معناه ضمن دمي

٤٥- بين نوع المنادى في البيت السابق.

(أ) شبيه بالمضاف.
(ب) نكرة مقصودة.
(جـ) نكرة غير مقصودة.
(د) منادى مضاف.

(تفكّر أولو البصائر في بديع صنع الله).

٤٦- صغ من فعل الجملة السابقة أسلوب تعجب.

(أ) ما أعمق تفكر أولي البصائر!
(ب) ما أعمق تفكير أولي البصائر!
(جـ) أعمق بفكر أولي البصائر!
(د) أعمق بتفكير أولي البصائر!

(أيها الوالدان، لقد ناصرتم أبناءكم في كل سبيل).

٤٧- بين الصياغة الصحيحة عند بناء الفعل في الجملة السابقة للمجهول.

(أ) نوصر أبناءكم.
(ب) نوصر أبناؤكم.
(جـ) نصر أبناؤكم.
(د) نوصرتم أبناءكم.

(صاحب الخلق الرفيع أحسن مواطن).

٤٨- صغ المثنى المذكر من الجملة السابقة.

(أ) أحسن مواطنان.
(ب) أحسنا مواطنين.
(جـ) أحسنان مواطنين.
(د) أحسن مواطنين.